اكتتاب نوبكو يكشف ضغوط الاقتصاد السعودي



ورغم إرجاع القرار، وفق مصادر نقلت عنها صحيفة «سيمفور»، إلى مسائل داخلية تخص الشركة، فإن توقيته يثير تساؤلات بشأن قدرة المملكة على مواصلة تمويل طموحات رؤية 2030، خصوصاً مع تعثر طروحات أخرى وتراجع شهية المستثمرين.

ولا يمكن فصل هذه التطورات عن فاتورة السياسات الاقتصادية التوسعية، والمشروعات العملاقة، والإنفاق العسكري، فضلاً عن التداعيات المالية والاستراتيجية للحرب على اليمن منذ عام 2015. فقد فرضت سنوات التدخل العسكري أعباء طويلة الأمد، بالتزامن مع التزامات مالية متزايدة وعجز في الموازنة.

إن تعليق اكتتاب «نوبكو» لا يثبت وحده وجود أزمة اقتصادية شاملة، لكنه يسلط الضوء على معادلة صعبة تواجه الرياض: طموحات استثمارية هائلة، وموارد تتعرض لضغوط متزايدة، وخيارات سياسية وعسكرية لها كلفتها. فهل بدأت السعودية تدفع ثمن هذه السياسات؟